اهم التوصيات :-

حلقة نقاشية أحقية النساء في تحديد النسل

نظم قسم بحوث التمكين و بناء القدرات في مركز دراسات المرأة، يوم الأثنين الموافق 17نيسان / 2023، حلقة نقاشية بعنوان " أحقية النساء في تحديد النسل على الصعيد القانوني و النفسي و الاجتماعي "، شارك فيها ( أ. د. اسماء جميل رشيد) و ( د. ريم خميس مهدي )و ( د. ريام عبد الستار المفرجي)

ناقشت المداخلات الحقوق الأساسية للمرأة في اتخاذ قرارات الإنجاب ورعاية الصحة الإنجابية بوصفها أدوات أساسية لتحقيق العدالة الجندرية ترجمت في الاهداف الانمائية لاسيما الهدفين الثالث والخامس اللذان يتمحوران حول تعزيز المساواة بين الجنسين ودعم المرأة وتحسين صحة الأم، من خلال توفير خيارات الصحة الجنسية والإنجابية الآمنة للأفراد والأزواج بما فيها القرارات المتعلقة بحجم الأسرة واختيار سن الزواج.

.

وطرحت رئيس قسم بحوث التمكين و بناء القدرات ، أ.د اسماء جميل رشيد في الجلسة النقاشية أحقية النساء في تحديد النسل على الصعيد الاجتماعي و المنظور النسوي ، اذ تناولت أهم الآراء النسوية المتعلقة بأحقيتهن في تحديد النسل، والتي أكدت جميعها بحرية المرأة بالحمل و الإنجاب فضلاً عن أهمية مشاركة كلا الطرفين - أي الآباء و الأمهات - في تحمل مسؤولية الابناء و عدم ترك الثقل الأكبر على كاهل المرأة .

فيما تناولت اخصائية علم النفس، د. ريم خميس طبيعة الأدبيات النفسية في حق النساء في ممارسة أدوارهن في الأمومة أو عدم ممارستها و ان قرار الانجاب وعدمه يتطلب موافقة طرفي العلاقة على ذلك كونه يشكل قرارا ثنائيا يتحمل مسؤوليته الطرفان، مشيرة الى "وجود طروحات فلسفية حديثة العهد في هذا الموضوع كمسألة اللاانجابية Antinatalism والتي لاتزال ادبياتها طور الدراسة".

وعلى الصعيد القانوني اضافت د. ريام عبد الستار بأن " القانون العراقي يجرم الاجهاض كونه فعلًاغير انساني"، مشيرة الى ان تحديد النسل هو من مفاصل تنظيم الأسرة التي بإمكان الكثير من الدول اتباعها لاسيما في حالة الازدياد المفرط لعدد السكان .

وتناولت عبد الستار الحقوق الأساسية للمرأة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالانجاب و رعاية الصحة الإنجابية التي ترجمت في الهدفين الثالث و الخامس من أهداف التنمية المستدامة.

وقد أثار المشاركون في الجلسة النقاسية مجموعة من التساؤلات تدور حول ضرورة وضع نظام قانوني لتنظيم مسألة احقية النساء في تحديد النسل ومعالجة حالات انجاب الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة او الحد منها قدر المستطاع ، وأهمية وضع سياسة سكانية في العراق تتيح للنساء والأسرة التخطيط للحمل والمحافظة على صحتهن والتقليل من عدد الأفراد والعائلات وتنهي دورة فقر المرأة.

فإذا تمكنت النساء من اتخاذ قرار لتحديد النسل أو المباعدة بين عدد أطفالهن، فسيمكنهن الاستثمار بشكل أكبر في مجال التغذية ورعاية أنفسهن وأطفالهن، والمساهمة في التنمية المعرفية لديهم وقدرتهم على النمو